وهذا وامثاله يدل على ان للطبيعة التي هي مسمى سر
الطبايع بعيش رب قاهر قادر يتصرف فيها بمشيته ويتنوع
فيها خلقه كما يشا ليدل من له عقل على وجوده ووحدا بقيته
وصفات كماله ونعوت جلاله والا فمن اين للطبيعه
المجرده هذا الاف العظيم والتباين الشديد ومن
اين في الطبيعه خلق هذا النوع الانساني على اربعة
اضرب احدها لا من ذكر ولا من انثى كادم والثاني
من ذكر بلا انثى كحوا الثالث من انثى بلا ذكر كالمسيح
الرابع من ذكر وانثى كساير النوع ومن اين في الطبيعه
التركيب والقوه هذا الترتيب والتقدير والتشكيل
وهذه الاعضا والرباطات والقوى والمنافذ والعجايب
التي ركبت في هذه النطفه المهينه
لولا بدايع صنع الله ما وجدت تلك العجايب في مسه
يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسواك فعدلك في اي صوره ما شا ركبك ان الله
لا

لا يخفى عليه شي في الارض ولا في السما هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشا لا اله الا هو العزيز الحكيم لقد دل
سبحانه على نفسه اوضح دلاله بما اشهده كل عبد على
نفسه من حاله وحدوثه واتقانه صنعه وعجايب خلقه
وايات قدرته وشواهد حكمته فيه ولقد دعا سبحانه
الانسان الى النظر في مبدا الخلق وتمامه فقال تعالى فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ما دافق يخرج من بين الصلب
والترايب وقال يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث
فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفه ثم من علقه ثم من
مضغه مخلقه وغير مخلقه لنبين لكم ونقر في الارحام
الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيا وقال تعالى وفي الارض ايات للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون وهذا في القران كثير لمن
تدبره وعقله وهو مشاهد منك عليك من اوجه الى